

أثر تشكيل الحروف في تعدد القراءات القرآنية

الباحث المدرس المساعد اياد هاشم عبدالله المرعي

الدكتور مهدي ناصري (استاذ مشارك / جامعة قم)

الدكتور رسول دهقان ضاد (استاذ مشارك / جامعة قم)

تنتج اللغة عند الحاجة الماسة إليها في التعامل مع الأشياء المحيطة بالإنسان، فيصدر أصوات يطلقها على شكل مقاطع تعاهد عليها للدلالة على تلك المعاني، فتنشأت اللغة، وتعددت لهجاتها بتعدد القبائل المتحدة باللغة الأم، التي لا زال بعضها معمول بها إلى الآن، وبطبيعة الحال أثرت هذه اللهجات في القراءات القرآنية المتعددة على علوم اللغة العربية بشكل ملحوظ، مما دعا الباحث تسليط الضوء على بعض تلك المقاصد والدلالات، كالهمز، والإدغام، والمد، والتحريك، والتنقيط، والحذف، والإضافة للكلمة الواحدة، وهذا ما ينتج دلالات مختلفة، قد تتفاوت في دلالاتها، لكنها لا تصل إلى مرحلة التضاد اللغوي، وبالتالي تتوسع دائرة المعاني المحتملة المنبثقة من اللهجات المتعددة للمفردة، وهذا ما يجعل من تعدد القراءات ظاهرة إيجابية في زيادة واثراء الدلالات اللغوية للمفردات العربية.

الكلمات المفتاحية: اللهجات، الإدغام، التحريك، التنقيط، التصحيف.

مقدمة:

تنشأ اللغة بين أفراد المجتمع لحاجتهم الماسة عند التعامل مع الواقع والأشياء المحيطة بهم، وغيرها من الأشياء التي ليس لها فرداً خارجياً، كالأفكار، والمفاهيم العامة، كالحب والبغض والعدو، مما يجعل من أفراد تلك المجتمعات تتفق على صيغ صوتية محددة، يتعاملون بها فيما بينهم؛ لأجل التفهيم وإدراك المعاني المقصودة للمتلقي. وقد تنبثق من بعض أفراد هذا المجتمع مجموعة أخرى يطورون من مفرداتهم الموظفة، فيزيدون عليها أو يغيرون مقاصدها، مما يجعل لكل مجتمع مفرداته الخاصة التي قد تشترك أو تختلف مع مفردات المجتمعات المحيطة. وقد تعرض العلامة "الثماني" من خلال دراساته لمسائل النحو في لهجات العرب التي أطلق عليها "اللغات"، وهذا ما يمكن ملاحظته عندما يذكر شاهداً محدداً فيقول: على لغة سليم، أو لغة عكل، وبنو العنبر، وبنو الهجيم، ونحوها^(١). وبطبيعة الحال، للبيئة المحيطة الأثر البالغ في انتقاء أفراد تلك القبيلة للأصوات والمخارج للمفردات بما يتلائم وطبيعتهم، من خلال انتقاء الجرس الصوتي المهموس أو المجهور، أو الممدود، ونحو ذلك، أو إبراز وإظهار الهمزة وعدمه، أو تحريك المفردة بأكثر من صيغة صرفية بما يتوافق وطبيعة أفراد ذلك المجتمع. ومن خلال التنقيب عن البروفسور "ليمان" وحده على أكثر من "١٤٠٠" نقش، حاول فك رموزها وتفسير معناها، وتوصل إلى أنها صور للغة العربية قبل العصر الجاهلي، وهي خالية من الحروف والنقط والمدود ونحوها، ولا زالت هذه النقوش محل دراسة عند المتخصصين في علم اللسانيات^(٢). وهذا الاكتشاف وغيره يفند من يدعي أن اللغة العربية القديمة كانت تحتوي على النقاط والتمايز كما هي عليه اليوم، بل يمكن الاستشهاد باكتشاف البروفسور وغيره على تطور شكل حروف اللغة العربية حتى وصلت لما هي عليه اليوم. فعند مجيء القرآن الكريم، أراد بتلك اللغة الأدبية الفريدة تقوية اللحمة بين القبائل ولهجاتهم المتعددة، لا سيما وأن الشعور الديني دعا القبائل العربية بمختلف أطيافهم ولهجاتهم إلى التعبد بنصوص القرآن العزيز، بيد أن هذا الأسلوب القرآني لم يكن في متناول الجميع، بل كان أرقى أسلوباً ولهجةً ولغةً، وبالتالي كانت هذه النصوص القرآنية تحدي للعرب ولهجاتهم^(٣). ويعتقد القرضاوي لأجل فهم نصوص القرآن الكريم لا بد من التمكن من علوم اللغة العربية، بحيث يعرف دلالات الالفاظ والجمل، وتتوع تلك الدلالات بين الحقيقة، والمجاز، والتصريح، والكناية، والتمكن من علوم النحو، والصرف، والاشتقاق، والبلاغة، حتلا لا تزل الاقدام فيما لو كان هناك ضعفاً في اللغة العربية وعلومها^(٤). وقد كانت القبائل الحجازية على تنوع لهجاتهم، إلا أنهم يدركون المعاني المنبثقة، ويتعاملوا على وفقها في تعاملاتهم.

بيد أن قريش كانت أكثر اللهجات فصاحة، إذ يورد الجاحظ، أن معاوية سأل يوماً: من أفصح الناس؟ فقال قائل: قوم ارتفعوا عن لخلخانية الفرات، وتيامنوا عن كشكشة تميم، وتياسروا عن كسكسة بكر، ليست لهم غمغمة قضاة، ولا طمطمانية حمير، فقال معاوية من هم؟ قال: قريش^(٥). ولولا أن اللغة الفصحى لغة القرآن تربط بين هذه اللهجات لأصبحت كلٌ منها لغةً خاصة، كما حدث في اللغات اللاتينية^(٦).

ويمكن معرفة كيفية تشكيل الكلمة العربية، واختلاف نطقها، أو اختلاف رسمها، وبنيتها، بسبب تعدد اللهجات في الاقوام والقبائل العربية، وبالتالي تأثيرها على القراءة للنص القرآني الكريم، من خلال التغيير الحاصل في بنيتها، على وفق أمور ثلاثة:

أولاً: تأثير تغيير الحركات للكلمة مع ثبوت رسمها في القراءات القرآنية:

ينتج من تغيير حركات الكلمة الواحدة، أو تشكيلها، أو في صورتها الصرفية، في العادة تغييراً في المعنى، أو يبقى المعنى ثابت نفسه من باب الترادف والاشتراك اللفظي. فالحركات وتشكيل الحروف طبقاً للبنية الصرفية من خواص الخط العربي، فالرسم الواحد للكلمة الواحدة ممكن أن يقرأ بأكثر من صورة وشكل مختلف، تبعاً للحركات، أو التنقيط للحروف، وهذا ما يجعل للكلمة حالات مختلفة تنتج من تعدد القراءات القرآنية. إن الاختلاف في حركات الكلمة الواحدة في القراءات القرآنية المتعددة يتمثل على وفق صور ثلاث^(٧):

ذلك، إذ يرى "الحُسن" أصوب القراءتين؛ بسبب افتقار "الحسن" - التي تكون صفة - الى الموصوف، كافتقار الفعل الى الفاعل (٣٣)، وبالتالي هذا الاختلاف لا يجعلهما من باب التضاد إذ يمكن اجتماعهما في موردٍ واحدٍ. وفي قوله تعالى (٣٤): (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ) تعددت القراءات لمفردة "التمر": أ: فقد قرأها عاصم، وأبو جعفر، والحسن، وجابر بن زيد، ورويس عن يعقوب، وابن محيصن: بفتح التاء والميم "التمر" وهو اسم لجمع الثمرة، والمراد منه المأكول (٣٥).

ب: وقرأها ابن عامر، وابن كثير، ونافع، وحمزة، والكسائي: بضم التاء والميم "التمر" ويراد به: النخل، والشجر بما فيها (٣٦). ج: وقرأها أبو عمرو والأعمش وأبو رجاء والحسن واليزيدي: بضم التاء وسكون الميم "التمر" وهو اسم جمع على وزن "فعليل" سكنت عينه للتخفيف، وتعني "التمر" بالإسكان هو المال (٣٧).

لذا، فتنوع القراءات للمفردة نفسها أفاد في اتساع اللفظ لمعاني متعددة، ودلالات متنوعة: الأولى: أن الجنة تشمل البستان والحديقة المتكاثفة الأشجار، واشتداد الالتفاف بين أغصانها، فيكون حد الجنة الكثافة والستر (٣٨). الثانية: أن كثرة الثمار هو الوصف الغالب على الأشجار المتنوعة المذكورة، من خلال قرينة الآية الكريمة اللاحقة لها، من قوله تعالى (٣٩): (مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا).

الثالثة: صيغة الجمع التي فيها إحدى القراءات القرآنية تدل على بيان صفة الكثرة (٤٠). الرابعة: تغيير التعبير الدلالي لفظ "التمر" في القراءات المتعددة مرة بالإفراد، ومرة أخرى بالجمع (٤١). الخامسة: توافق المعاني المنبثقة من وجوه القراءات المتعددة مع تناسقها والسياق الدلالي والصرفي لها، فتارة يدل على كثرة الأصناف وتعددها، وتارة أخرى على كثرة النعيم الطبيعي فيها، مع بيان بعض تلك الأصناف في آيات أخر: كالأعناب، والرمان، ونحوهما، في بيان موضوعي بدقة عالية (٤٢).

ثانياً: تأثير زيادة الحروف وتقييمتها في القراءات القرآنية:

تمثل الزيادة في الحروف الناتج من القراءات القرآنية لبعض المفردات القرآنية إحدى صور تعدد اللهجات، ومع ذلك يكون لتلك القراءات معنى واحد، أو لا تدخل في التضاد، وبالتالي تمثل تلك الزيادات إحدى صور الاعجاز القرآني. ومن الشواهد القرآنية على ذلك قوله تعالى (٤٣): (مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ)، فقد قرأها أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة "ملك" بدون ألف، وقرأها عاصم، والكسائي، ويعقوب، وأبو حاتم، وخلف "مالك" بالألف، وقد قرأها بالوجهين بكار المقرئ، إذ قال: قرأت على أبي علي الصواف المقرئ، قال قرأت على أبي عمر الدوري، قال: قال الكسائي: "أقر مالك أو مالك"، وهذا يعني صحة القراءة بالوجهين (٤٤)، فمفردة "مالك" هي اسم فاعل من "مَلِكٌ"، وتعني القاضي المتصرف في شؤون يوم الدين، وهو يوم القيامة، والقراءة الثانية بدون الألف "ملك" هي صفة اسم الفاعل، وهذا المعنى أعم من معنى "مالك"، أي من بيده الأمر والنهي، ومقاليد كل شيء، ما ظهر منها وما خفي، وكلا المعنيين يليقان به تبارك وتعالى، فهما مدح له جلّ في علاه، ولما كانت هذه الكلمة تحتل القراءتين اللانثنتين لله تعالى، كُنبت في الرسم القرآني بصورة حذف الألف "ملك" مع وضع الشرطة الصغيرة بين الميم واللام؛ ليصح نطقها بكلا الوجهين (٤٥). وهناك من الزيادات في الأحرف ما يغير من صورة الكلمة من خلال إضافة حرف ونقصان حرف آخر، كما في كلمة "إبراهيم"، فقد قرأ ابن عامر وحده كلمة "ابراهيم" بالألف في كل سورة البقرة، وفي سورة آل عمران قرأها "إبراهيم"، وفي سورة النساء "ابراهيم" الا في الآية الرابعة والخمسين قرأها "إبراهيم" من قوله تعالى (٤٦): (فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ)، وفي سورة الأنعام قرأها "إبراهيم" من قوله تعالى (٤٧): (دِينًا قِيمًا مَلَّةً إِبْرَاهِيمَ)، وفي سورة التوبة قرأها "ابراهيم" الا من قوله تعالى (٤٨): (أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ)، ومن قوله تعالى من سورة إبراهيم (٤٩): (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا)، وفي سورتي النحل ومريم كلها قرأها "ابراهيم" (٥٠)، والمعنى واحد في كل هذه الآيات الكريمات، فهو دال على اسم علم، وهو النبي إبراهيم الخليل عليه السلام. ومن الشواهد التي ترد فيها الزيادة للأحرف عند بعض القراء، والبعض الآخر يدغمون ذل الحرف، ما ورد في قوله تعالى (٥١): (يَخْضَمُونَ)، إذ اختلف القراء فيها، فقرأها الكسائي، وابن عامر، وعاصم: بفتح الياء، وكسر الخاء، والشدة على الصاد "يَخْضَمُونَ" (٥٢)، فقد كسر حرف "الخاء" بسبب ادغام التاء مع الصاد؛ لقرب مخرجيهما، واجتماع الساكنين، فكسر "الخاء" لانقواء الساكنين، ولم يلق حركة "التاء" على حرف "الخاء" (٥٣)، بينما قرأها ابن كثير، وأبو عمرو: بفتح الياء، وفتح الخاء، وتشديد الصاد "يَخْضَمُونَ" (٥٤)، بل كان أبو عمرو يختلس حركة الخاء (٥٥)، فيكون معناها "يخضمون"، وقد نقلت حركة "التاء" وهي "الفتحة" الى "الخاء"،

وقد ادغم حرف "التاء" مع حرف "الصاد" فشدت (٥٦)، فهي بمعنى التخاصم في التجارة والمعاملات، أو أنهم يختصمون فيما بينهم هل سيحلّ بهم العذاب أم لا (٥٧)، وقرأها نافع: بفتح الياء، وسكون الخاء، وتشديد الصاد "يُخْصَمُونَ" (٥٨)، فهي بمعنى "يختصمون"، وقد ادغم حرف "التاء" مع حرف "الصاد" لعدم امكان اجتماع الساكنين، فشدت حرف "الصاد" (٥٩)، وقد علق الأزهري على هذه القراءة، ووصفها بأنها قراءة شاذة؛ لأنَّ فيها الجمع بين الساكنين (٦٠)، وقرأ حمزة الكلمة: بفتح الياء، وسكون الخاء، بينما الصاد قرأها مخففة "يُخْصَمُونَ" (٦١)، فهي بمعنى الخصومة، أي كأنهم يتكلمون، فيكون المعنى "وهم عند أنفسهم يختصمون من وعدهم مجيء الساعة وقيام القيامة" (٦٢)، أو يخصمون مجادلتهم عند أنفسهم وفي ظنهم (٦٣)، فمعنى "خَصَمَهُ" إذا "جادله"، فهي من المجادلة (٦٤)، فالعرب تبدل الحروف بعضها ببعض إذا تقاربت مخارجها عند النطق بها (٦٥)، وقرأها أبو بكر بكسر الياء للإتباع، وقرأ ورش وهشام: بفتح الخاء، مع القاء حركة التاء اليه (٦٦)، وقد جَوَز نافع في إحدى طرقه الجمع بين الساكنين بشرط أن يكون الحرف الثاني مدغم، فقرأها بالفتحة والسكون (٦٧)، وقد أتبع حرف "الياء" حركة حرف "الخاء" المكسور (٦٨).

ثالثاً: تأثير التنقيط لحروف الكلمة في القراءات القرآنية مع بقاء شكل الكلمة ثابتاً:

تختلف دلالة الكلمة عند اختلاف تنقيط حروفها، من خلال إشارتها لمعانٍ آخر قد وضعت لها، على الرغم من اشتراك صيغتها، وشكلها، بينما المضمون والمحتوى مختلف، وقد يكون المعنى واحد على الرغم من تغيير التنقيط في الكلمة، وتغيير المعنى، إذ يبقى المؤدى أو المعنى للكلمة هو عينه، من باب الترادف أو الاشتراك اللفظي، ومن الممكن الاستعانة بفهم القارئ ومكانته العلمية في فهمه للكلمة المقصودة، إذ يمكنه معرفة الدلالة من خلال السياق الذي وضعت فيه، وإن اختلف تنقيطها، وذلك عند احتمال تعدد المعاني للمفردة، فيكون السياق قرينة صارفة للمعنى المقصود للكلمة، وينفي باقي الاحتمالات الممكنة، لذلك، كان المسلمون الأوائل يتعاملون مع آيات المصحف الكريم، ويفهمون المقصود، على الرغم من عدم وجود علامات التنقيط، والتشكيل، المتعارف عليها اليوم في بنية وصياغة الكلمة العربية، لكن بعد دخول الأعاجم للإسلام، وانتشار الدين الإسلامي الحنيف في صقاع الأرض، وعدم معرفة غير العربي للمقصود يبقى المتلقي متردداً بين المعاني المحتملة للكلمة الواحدة، فيحصل عنده التصحيف أو التحريف. فالتصحيف هو تغيير التنقيط من حيث الوجود والعدم، وهي ظاهرة تتكامل مع ظاهرة أخرى وهي "التحريف"، الذي يؤدي الى اختلاف موضع التنقيط بين حروف الكلمة (٦٩)، فالتصحيف يكون بوجود نقاط أو عدم وجود، كما في قوله تعالى (٧٠): (نُنشِرُهَا) إذ قرأها البعض "ننشرها" بالراء، بينما التحريف يكون في تغيير مواضع التنقيط، كما في قوله تعالى (٧١): (فَتَنبِيئُوا)، إذ قرأها البعض "فتنبئوا"، لذلك وضع العرب الأوائل علامات التنقيط على المفردات العربية منعاً من الالتباس الحاصل بسبب التصحيف والتحريف، وهذا ما جعل من الكتب المنقطة تسمى بالكتب المرقومة. فالكتاب المرقوم هو الكتاب المبين الحروف، أي أنه نَقَطَ وبيّنت حروفه، فالتنقيط هو وضع النقاط على الحروف ليزول إعجامها، وهذا له دلالة واضحة الى أن الاعجام كان معروفاً ومتداولاً عند العرب (٧٢)، وعليه، فالتنقيط مزيل لإعجام الكلمة، فالكلمة المنقوطة تسمى "كلمة معجمة"، أي أزيل إعجامها وإبهامها الذي كان يعتريها قبل التنقيط (٧٣)، وهذا ما يجعل من الكتاب المرقوم أن يكون مبيناً في حروفه، من خلال علامات التنقيط، كما يرقم التاجر ثومه بسمة خاصة فيميزه عن غيره من التجار مثلاً (٧٤)، فالقرآن الكريم كان مجرداً من علامات التنقيط في بدايته، وأول ما بدأ بوضع النقاط كانت على التاء والياء، وقالوا: لا بأس به هو نور له، ثم أحدثوا فيه نقطاً عند منتهى الآيات، وبعدها أحدثوا الفواتح والخواتم، وكان الاقدمون لا يتعاملون مع التنقيط لأجل أن تبقى الكلمة الواحدة على سعة من الدلالات المتاحة المحتملة، وبقي الأمر على ذلك حتى أحدث في الناس ما أوجب تنقيطها وتشكيل حروف الكلمة (٧٥)، وعليه، فالقراءات المتعددة للمفردة الواحدة الناتج من تغيير مواضع التنقيط فيها يكسبها سمات دلالية لا تقوم بها المفردة الواحدة، أو القراءة الواحدة، وهذا ما يوسع من دائرة المعاني الدلالية المستنبطة من كل قراءة محتملة الصحة أو محتملة الصدور، فضلاً عن كونها من القراءات المشهورة، وهذا ما يكسب النص القرآني دلالات تفسيرية تختلف باختلاف السياق الموجودة فيه، مع تغيير التنقيط فيه، فيضفي وجوه دلالية متعددة، فيثري المعاني الممكنة للمفردة العربية من خلال تعدد قراءاتها.

ومن الشواهد القرآنية على اختلاف التنقيط في القراءات المتعددة، ما ورد في قوله تعالى (٧٦): (تَعْفُرُ لَهُمْ)، إذ قرأها نافع "يُعْفَرُ" بالياء المفتوحة (٧٧)، بينما قرأها ابن عامر بالتاء المضمومة "تُعْفَرُ"، والباقون قرأوها بالنون المفتوحة "تُعْفَرُ" (٧٨)، ففي قراءة ابن عامر كانت بحرف "التاء"، بصيغة المبني للمجهول، بينما باقي القراء بحرف "النون"، بصيغة الجمع المبني للمعلوم، فاختلقت الدلالة بين القراءتين.

ومن الشواهد القرآنية الأخرى على تعدد المعاني للقراءة القرآنية باختلاف التنقيط، ما ورد في قوله تعالى (٧٩): (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا)، فقد اختلف القراء في كلمة "فَتَبَيَّنُوا" في كتابة التنقيط عليها، إذ قرأها ابن كثير، وأبو عمرو، ونافع، وعاصم، وابن عامر، بالتاء الفوقانية، والباء الموحدة، والياء التحتية "فَتَبَيَّنُوا"، بينما قرأها حمزة، والكسائي بالتاء الفوقية، والتاء المثناة، والباء الموحدة، والتاء الفوقية، والقراءتان معروفتان ومستفيضتان عند الفرق الإسلامية، وكلاهما بمعنى واحد وإن اختلف اللفظ؛ لأنَّ المتبين مثبت، والمتثبت متبين، فأى القراءتين قرأها المسلم أصاب المعنى المقصود (٨٠). ومن الشواهد الأخرى على اختلاف التنقيط في القراءات المتعددة، قوله تعالى (٨١): (قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا)، إذ فيها من القراءات ما أبدلت حرف "الغين" الى حرف "العين" في قوله تعالى "شَغَفَهَا"، إذ قرأها أبو رجاء، ويحيى بن يعمر، وقتادة، ومجاهد، والزهري، وغيرهم قرأوها "شَغَفَهَا" بالعين (٨٢)، وتعني الكلمة "شَغَفَهَا" بالفتح أنَّ حبه وصل الى قلب امرأة العزيز، فكاد يحرقه، وأصل الكلمة من البعير عندما تهنى بالقطران، فتصل حرارة القطران الى القلب (٨٣)، بينما القراءة الثانية المشهورة "شَغَفَهَا" فهي من شغاف القلب، وهو غلاف القلب، فيكون المعنى: أنَّ حبه وصل الى أعلى قلبه (٨٤)، وعليه، فالقراءتان تؤديان الى معنى واحد، وهو احتواء قلبها بحب النبي يوسف عليه السلام، ولم يؤثر التنقيط على دلالة الكلمة على الرغم من تعددها في القراءات القرآنية.

النتائج:

يكون الاعتماد على القرائن هو الاصول في تحديد وتصويب وترجيح القراءة، والا يكون من باب العمل بالترجيح بلا مرجح، وهذا غير مقبول ولا يصح؛ لأنَّ القراءات متواترة، فلا يمكن ترجيح احداها على الأخرى الا مع وجود القرينة المؤكدة الصارفة (٨٥)، فضلاً عن ذلك فالقراءة المرجحة على باقي القراءات بسبب مخالفة الباقيات - كما يزعم صاحبها - للقواعد النحوية أو الصرفية مخالف لما أجمع عليه المسلمون من تواتر القراءات عندهم، وهذه القراءات مسموعة في لغة العرب (٨٦)، بل الأرجح والاولى أن القراءات المتواترة حجيتها أولى وأكبر من ذلك؛ لأنَّ القراءات متواترة، بينما قواعد النحو والصرف تبقى أخبار آحاد (٨٧)، وبالتالي تكون حجية التواتر حاکمة على حجية الأخبار الظنية الناتجة من أخبار الأحاد.

وعليه، يمكن الفهم أنَّ اختلاف حركات بعض المفردات القرآنية، أو اختلاف التنقيط، أو الزيادة في حروف الكلمة، ينتج من اختلاف اللهجات بين القبائل العربية، وهذا ما يمكن ملاحظته في الشواهد الأدبية من الأشعار والرسائل والخطابات المدونة التي تؤيد تلك المعاني، وبالتالي فهذا التعدد للمعاني الناتج من اختلاف الحركات يمكن اقتناصه من السياق لآلية القرآنية نفسها، ولا يوجد اختلاف مؤثر في النص على مستوى التضاد أو التناقض، وهذا ما يمكن ارجاعه الى الاعجاز القرآني، فرغم اختلاف بناء الصرفية، والتغيير في الحركات للمفردات، يبقى المعنى نفسه، أو تبقى المعاني ضمن دائرة عدم التضاد والتناقض.

الهوامش:

- (١) شرح اللمع في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني، الشيخ أبو الحسن علي بن حسين الباقولي الأصبهاني (جامع العلوم)، تحقيق الدكتور محمد خليل مراد الحربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧١م، ص ١٩.
- (٢) في اللهجات العربية، الدكتور إبراهيم انيس، كلية العلوم، جامعة القاهرة، مصر، الناشر: مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثامنة، ١٩٩٢م، ص ٣٤.
- (٣) المرجع سابق، ص ٤١.
- (٤) كيف نتعامل مع القرآن العظيم، الدكتور يوسف القرضاوي، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، ص ٣٦٢.
- (٥) البيان والتبيين، أبو عمرو الجاحظ، المطبعة الرحمانية، القاهرة، مصر، ١٩٨٢م، ج ٣، ص ١٣٧.
- (٦) تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي، مطبعة الانجلو إنكليزية، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩م، ج ١٧، ص ١٥٧.
- (٧) النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧م، ج ١، ص ٥٠.
- (٨) البقرة، آية ٢٠٨.

- (٩) إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاسُ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ج١، ص١٠٤.
- (١٠) البقرة، آية ٢٠٨.
- (١١) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن أبي طالب، تحقيق محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧م، ج١، ص٢٨٧.
- (١٢) الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمود الزمخشري، تحقيق مأمون شبحار، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥م، ج١، ص١٢٤.
- (١٣) تفسير القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي، تقديم الشيخ محيي الدين المسي، مراجعة صدقي العطار، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، ج٢، ص٢٠.
- (١٤) التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٣٧٩، ج١، ص٩٠.
- (١٥) البقرة، آية ١٠.
- (١٦) تفسير السمعاني، منصور بن محمد أبو المظفر السمعاني، تحقيق ياسر إبراهيم أبو تميم، دار الوطن للنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م، ج١، ص٤٩.
- (١٧) البقرة، آية ١٠.
- (١٨) المبسوط في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني، تحقيق سبيع حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، ١٩٨٠م، ص١٢٧.
- (١٩) يوسف، آية ١١٠.
- (٢٠) يوسف، آية ١١٠.
- (٢١) معاني القراءات، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق مصطفى درويش وآخرون، مطابع دار المعارف، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م، ج٢، ص٥٣.
- (٢٢) الأنعام، آية ١٤٢.
- (٢٣) النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، مرجع سابق، ج٢، ص٢١٦.
- (٢٤) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، أبو الفتح ابن جني، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، ج١، ص٣٢٣.
- (٢٥) البقرة، آية ٨٣.
- (٢٦) المبسوط في القراءات العشر، الاصبهاني، مرجع سابق، ص١٣٢.
- (٢٧) التبصرة في القراءات السبع، مكي بن أبي طالب القيسي، الدار السلفية، بمبي، (د.ت)، ص١٦٣.
- (٢٨) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الحواشي: لليازجي وجماعة - من اللغويين - الناشر: دار صادر - بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ، ج٣، ص١٧٧.
- (٢٩) المرجع السابق، ج٣، ص١٨٠.
- (٣٠) الحجة للقراءات السبعة، أبو علي الفارسي، تحقيق بدر الدين القهوجي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ، ج٢، ص١٢٧.
- (٣١) التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، تحقيق محمد علي البجادي، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي وشركاه، القاهرة، مصر، (د.ت)، ج١، ص٨٤.

(٣٢) تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ج ٢، ص ١٩٥.

(٣٣) الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠ هـ) المحقق: الدكتور عبد العال سالم مكرم [ت ١٤٢٩ هـ] الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت الناشر: دار الشروق - بيروت الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ، ج ١، ص ٨٤.

(٣٤) الكهف، آية ٣٤.

(٣٥) طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، محمد الصادق قمحاوي، دار العقيدة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م، ص ١١٢.

(٣٦) مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق ياسين محمد السواس، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، (د. ت)، ج ٢، ص ٤٢.

(٣٧) طلائع البشر، القمحاوي، مرجع سابق، ص ١١٢.

(٣٨) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة الأولى - ١٤١٢ هـ، ص ١١٥.

(٣٩) الكهف، آية ٣٥.

(٤٠) الفروق الدلالية بين القراءات القرآنية العشر، رانية محفوظ عثمان الورفلي، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م، ص ٢٢٤.

(٤١) التذكرة في القراءات الثمان، أيمن رشيد سويد، جامعة أم القرى، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ، ج ٢، ص ٥٢٩.

(٤٢) إيجاز البيان عن معاني القرآن، محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري، تحقيق علي بن سليمان العبيد، مطبعة التوبة، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م، ج ٢، ص ١١.

(٤٣) الفاتحة، آية ٤.

(٤٤) المبسوط في القراءات العشر، الاصبهاني، مرجع سابق، ص ٨٦.

(٤٥) القرآن ونقض مطاعن الرهبان، الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار القلم، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م، ج ١، ص ٦٤٤.

(٤٦) النساء، آية ٥٤.

(٤٧) الانعام، آية ١٦١.

(٤٨) التوبة، آية ٧٠.

(٤٩) إبراهيم، آية ٣٥.

(٥٠) النشر في القراءات الأربعة عشر، ابن الجزري، مرجع سابق، ج ٢، ص ٢٢١.

(٥١) سورة يس، الآية ٤٩.

(٥٢) النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، مرجع سابق، ج ٢، ص ٣٥٤.

(٥٣) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، أبو محمد القيسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج ٢، ص ٢١٨.

(٥٤) اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا، تحقيق شعبان محمد إسماعيل، الطبعة الأولى، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧ م، ص ٣٦٥.

- (٥٥) معجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب، دار سعد للنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، ج ١١، ص ٤٥.
- (٥٦) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد أحمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠م، ج ٢، ص ٥٢٨.
- (٥٧) حجة القراءات، الامام أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق سعيد الافغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، ص ٦٠٠.
- (٥٨) السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد بن موسى البغدادي، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ١٩٧٢م، ص ٥٤١.
- (٥٩) جامع البيان، الطبري، مرجع سابق، ج ٢، ص ٥٢٩.
- (٦٠) الأزهري والقراءات القرآنية في كتابه معاني القراءات، عرض وتحليل ومناقشة، الدكتور محمد إبراهيم محمد مصطفى، دار الكلمة للنشر والتوزيع، المنصورة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م، ص ٩٥.
- (٦١) السبعة في القراءات، أبو بكر البغدادي، مرجع سابق، ص ٥٤١.
- (٦٢) كنز الدقائق، أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي، تحقيق الأستاذ الدكتور سائد بكداش، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠١١م، ج ٨، ص ٤١٥.
- (٦٣) الكشف عن وجوه القراءات السبع، أبو محمد القيسي، ج ٢، ص ٢١٨.
- (٦٤) كنز الدقائق، أبو البركات النسفي، مرجع سابق، ج ٨، ص ٤١٦.
- (٦٥) اللامات، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م، ج ١، ص ١٤١.
- (٦٦) السبعة في القراءات، أبو بكر البغدادي، مرجع سابق، ص ٥٤١.
- (٦٧) المرجع سابق، ص ٥٤٢.
- (٦٨) الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، نصر بن علي الشيرازي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، ج ٣، ص ١٠٦٧.
- (٦٩) مقالات الطناحي، صفحات في التراث والتراجم واللغة والادب، محمود محمد الطناحي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، ج ٢، ص ٤٠٣.
- (٧٠) البقرة، آية ٢٥٩.
- (٧١) الحجرات، آية ٦.
- (٧٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الدكتور جواد علي، دار الساقى، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م، ج ١٥، ص ٢٧٩.
- (٧٣) مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، السيد رزاق الطويل، المكتبة الازهرية للتراث، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م، ص ٢١٣.
- (٧٤) التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الواحدي الشافعي، الناشر جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، ج ٣، ص ٣٢١.
- (٧٥) عناية المسلمين باللغة العربية خدمة للقرآن الكريم، الدكتور أحمد محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ، ص ٥٧.
- (٧٦) المائدة، آية ١١٨.
- (٧٧) معاني القراءات، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق مصطفى درويش وآخرون، مطابع دار المعارف، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م، ج ١، ص ١٥٢.
- (٧٨) المبسوط في القراءات العشر، الاصبهاني، مرجع سابق، ص ١٣٠.
- (٧٩) الحجرات، آية ٦.

(٨٠) مقالات الطناحي، مرجع سابق ، ج ٢، ص ٤٠٥.

(٨١) يوسف، آية ٣٠.

(٨٢) المحتسب، ابن جني، مرجع سابق ، ج ٢، ص ٣٥٣.

(٨٣) شواذ القراءات، رضي الدين شمس القراء أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانى، تحقيق الدكتور شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، ص ٢٤٥.

(٨٤) المحتسب، ابن جني، مرجع سابق ، ج ١، ص ٣٣٩.

(٨٥) الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) — المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م، ج ١، ص ٢٨١.

(٨٦) سراج القارئ المبتدئ، ابن القاصح العذاري، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٥٥م، ص ١٥٢.

(٨٧) القراءات القرآنية من الوجهة البلاغية، فضل حسن عباس، بحث في مجلة الدراسات بالجامعة الأردنية، عمان، الأردن، المجلد ١٤، العدد السابع، ١٩٨٧م، ص ١٧.

المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم

١. اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا، تحقيق شعبان محمد إسماعيل، الطبعة الأولى، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م
٢. الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) — المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م
٣. الأزهري والقراءات القرآنية في كتابه معاني القراءات، عرض وتحليل ومناقشة، الدكتور محمد إبراهيم محمد مصطفى، دار الكلمة للنشر والتوزيع، المنصورة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م
٤. إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (د. ت).
٥. إيجاز البيان عن معاني القرآن، محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري، تحقيق علي بن سليمان العبيد، مطبعة التوبة، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م
٦. البيان والتبيين، أبو عمرو الجاحظ، المطبعة الرحمانية، القاهرة، مصر، ١٩٨٢م
٧. التبصرة في القراءات السبع، مكي بن أبي طالب القيسي، الدار السلفية، بمبي، (د. ت)
٨. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٣٧٩هـ.
٩. التذكرة في القراءات الثمان، أيمن رشيد سويد، جامعة أم القرى، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
١٠. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الواحدي الشافعي، الناشر جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.
١١. تفسير السمعاني، منصور بن محمد أبو المظفر السمعاني، تحقيق ياسر إبراهيم أبو تميم، دار الوطن للنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م
١٢. تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي، مطبعة الانجلو إنكليزية، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩م

١٣. تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الدكتور عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
١٤. تفسير القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي، تقديم الشيخ محيي الدين المصي، مراجعة صدقي العطار، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٩ م
١٥. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد أحمد شاکر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠ م
١٦. حجة القراءات، الامام أبو زرة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق سعيد الافغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م
١٧. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠ هـ) — المحقق: الدكتور عبد العال سالم مكرم [ت ١٤٢٩ هـ] الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت
الناشر: دار الشروق - بيروت
الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ
١٨. الحجة للقراءات السبعة، أبو علي الفارسي، تحقيق بدر الدين القهوجي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ
١٩. السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد بن موسى البغدادي، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ١٩٧٢ م
٢٠. سراج القارئ المبتدئ، ابن القاصح العذاري، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٥٥ م
٢١. شرح للمع في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني، الشيخ أبو الحسن علي بن حسين الباقولي الأصبهاني (جامع العلوم)، تحقيق الدكتور محمد خليل مراد الحربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧١ م
٢٢. شواذ القراءات، رضي الدين شمس القراء أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانلي، تحقيق الدكتور شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م
٢٣. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، محمد الصادق قمحاوي، دار العقيدة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م
٢٤. عناية المسلمين باللغة العربية خدمة للقرآن الكريم، الدكتور أحمد محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ
٢٥. الفروق الدلالية بين القراءات القرآنية العشر، رانية محفوظ عثمان الورفلي، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م
٢٦. في اللهجات العربية، الدكتور إبراهيم انيس، كلية العلوم، جامعة القاهرة، مصر، الناشر: مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثامنة، ١٩٩٢ م
٢٧. القراءات القرآنية من الوجهة البلاغية، فضل حسن عباس، بحث في مجلة الدراسات بالجامعة الأردنية، عمان، الأردن، المجلد ١٤، العدد السابع، ١٩٨٧ م.
٢٨. القرآن ونقض مطاعن الرهبان، الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار القلم، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م
٢٩. الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، نصر بن علي الشيرازي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م
٣٠. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمود الزمخشري، تحقيق مأمون شبحار، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥ م
٣١. الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، أبو محمد القيسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، (د.ت).
٣٢. الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن أبي طالب، تحقيق محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧ م

٣٣. كنز الدقائق، أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي، تحقيق الأستاذ الدكتور سائد بكداش، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠١١م
٣٤. كيف نتعامل مع القرآن العظيم، الدكتور يوسف القرضاوي، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م
٣٥. اللامات، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م
٣٦. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين الناشر: دار صادر - بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ
٣٧. المبسوط في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني، تحقيق سبيع حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، ١٩٨٠م
٣٨. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، أبو الفتح ابن جني، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م
٣٩. مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق ياسين محمد السواس، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، (د. ت)
٤٠. معاني القراءات، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق مصطفى درويش وآخرون، مطابع دار المعارف، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م
٤١. معجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب، دار سعد للنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م
٤٢. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) المصحق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة الأولى - ١٤١٢ هـ
٤٣. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الدكتور جواد علي، دار الساقي، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م
٤٤. مقالات الطناحي، صفحات في التراث والتراجم واللغة والادب، محمود محمد الطناحي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ
٤٥. مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، السيد رزاق الطويل، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م
٤٦. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧م